

# CODEX ALIMENTARIUS

INTERNATIONAL FOOD STANDARDS

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



منظمة  
الصحة العالمية



A

E-mail: [codex@fao.org](mailto:codex@fao.org) - [www.codexalimentarius.org](http://www.codexalimentarius.org)

الخطوط التوجيهية الخاصة بحل المنازعات بشأن نتائج التحاليل (الاختبارات)

CXG 70-2009

## 1. النطاق

توفر هذه المبادئ التوجيهية إرشادات للحكومات بشأن إجراءات حل النزاعات التي تنشأ بين سلطات الرقابة على الأغذية حول حالة شحنة غذائية<sup>1</sup>، عندما تتعارض نتائج التقييم المخبري الذي يجري في البلد المستورد مع نتائج التقييم الذي يجريه البلد المصدر على الدفعة نفسها<sup>2</sup>.

تتناول هذه الخطوط التوجيهية النزاعات المتعلقة بأساليب التحليل أو أداء المختبرات دون سواها ولا تشمل المسائل المتصلة بأخذ العينات. ويكتفي الإجراء بالنظر في صحة نتائج البلد المستورد التي يُدعى بأنها غير مطابقة. ومن المسلم به أنه يمكن للنزاعات أن تنشأ من سبب آخر (أسباب أخرى) ينبغي أن يشملها (يشملها) التحقيق أيضاً<sup>3</sup>. لا تغطي هذه الخطوط التوجيهية نتائج الاختبارات الميكروبيولوجية.

## 2. الشروط المسبقة/ الافتراضات

يكون الإجراء الموضح في هذه الخطوط التوجيهية قابلاً للتنفيذ وفعالاً فقط عند استيفاء الشروط المذكورة أدناه. لذلك، يجب على السلطات المختصة أن تضمن استيفاء هذه الشروط حيثما أمكن ذلك. وتشمل هذه الشروط ما يلي:

- اتفاق كلا البلدين على استخدام هذه الخطوط التوجيهية؛
- امثال المختبرات<sup>4</sup> للأحكام المتعلقة بضمان الجودة والخطوط التوجيهية لتقدير مدى كفاءة مختبرات الاختبار المعنية بالرقابة على الواردات والصادرات الغذائية (CXG 27)؛ وتعيينها من قبل السلطات المختصة في كل من البلدان المستوردة والمصدرة؛
- قيام السلطة المختصة بأخذ عينة تمثيلية واحدة<sup>5</sup> على الأقل من دفعة الغذاء نفسها عند الاستيراد، وفقاً لخطط أخذ العينات المعمول بها و/أو ممارسات أخذ العينات الجيدة عند الاقتضاء؛ وينبغي تقسيم العينة إلى ثلاثة أجزاء متطابقة بشكل أساسي لأغراض التحليل الأولي والتحليل التوكيدي (العينات الاحتياطية)<sup>6</sup>؛ وينبغي الاحتفاظ بالعينات الاحتياطية التي تم تقسيمها في حالة مُرضية لمدة زمنية مناسبة؛
- تقديم المختبرات للنتائج التحليلية الكمية وفق صيغة " $a \pm 2u$ " أو " $a \pm U$ " حيث يشير "a" إلى أفضل تقدير للقيمة الحقيقية لتركيز الكمية المقاسة (النتيجة التحليلية) و"u" هي عدم اليقين المعياري و"U" (تساوي 2u) هي عدم اليقين الموسع. ويمثل النطاق " $a \pm 2u$ " مستوى ثقة بنسبة 95 في المائة بالتوصل إلى القيمة الحقيقية. وتمثل قيمة "U" أو "2u" القيمة التي يستخدمها المحللون ويصرحون عنها عادةً، ويشار إليها باسم "عدم اليقين في القياس"؛ ويمكن تقديرها بعدد من الطرق المختلفة (انظر الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي بشأن عدم التيقن في عمليات القياس (CXG 54-2004)؛
- ضرورة قيام المختبرات/ السلطات المختصة بالتصريح عن خطة أخذ العينات (بما في ذلك معايير القبول) التي تم اعتمادها والنتائج التحليلية التي تم استخدامها لتحديد حالة القبول، بما في ذلك أي معلومات ضرورية لتفسير النتائج مثل:
  - (أ) ما إذا كان التعبير عن النتائج التحليلية يجري على أساس مصحح لأغراض الاستعادة (في هذه الحالة، الطريقة التي تم بها أخذ الاستعادة في الاعتبار ومعدل الاستعادة)،
  - (ب) الوحدات التي يتم التعبير عن النتائج فيها،
  - (ت) عدد الأرقام ذات الدلالة.
- استخدام المختبرات لأساليب تحليل محددة أقرتها هيئة الدستور الغذائي أو استخدامها لأساليب تحليل تتوافق مع بارامترات الأداء التي أقرتها هيئة الدستور الغذائي عندما تكون متاحة، وفي خلاف ذلك، يجب التثبت من الأساليب وفقاً لمتطلبات هيئة الدستور الغذائي.

## 3. مقارنة بين النتائج والأساليب المتبعة في مختبر البلد المصدر ومختبر البلد المستورد<sup>7</sup>

<sup>1</sup>تعتمد حالة الشحنة الغذائية على "تفسير" نتيجة (نتائج) الاختبار، في ضوء عدم اليقين في القياس، والخطأ في أخذ العينات، وقرب نتائج تلك الاختبارات من الحد المعين. ومن الممكن أيضاً ألا تختلف النتائج بشكل كبير، في الوقت الذي تشير فيه إحدى النتائج إلى حالة امثال، خلافاً للنتيجة الأخرى.

<sup>2</sup>على النحو المحدد في المبادئ العامة للمعاينة (CXG 50-2004).

<sup>3</sup>يمكن أن يكون للاختلاف سبب واحد أو أكثر مثل: توفر خطة أخذ العينات المستخدمة لتقييم المنتج وملاءمتها وصلاحتها الإحصائية؛ وحالات السماح بخطأ القياس العادي وتغير المنتج داخل الدفعة؛ والاختلافات في الإجراءات المادية لأخذ العينات؛ والاختلافات في تكوين العينات الخاضعة للفحص بسبب تجانس المنتج أو التغيرات التي تحدث أثناء تخزين المنتج و/أو نقله.

<sup>4</sup>لأغراض هذه الخطوط التوجيهية، يسري مصطلح "المختبر" على كل من المختبرات الرسمية والمختبرات المعترف بها رسمياً. ويُعرّف المختبر الرسمي بأنه مختبر تديره وكالة حكومية لها اختصاصات تخولها أداء وظيفة التنظيم أو الإنفاذ أو كليهما. أما المختبر المعترف به رسمياً، فهو مختبر يتم اعتماده رسمياً أو تعيينه أو الاعتراف به من قبل وكالة حكومية ذات اختصاص.

<sup>5</sup>قد يشمل ذلك مجموعة من العينات. وقد يشير مصطلح "عينة" إلى مجموعة من العينات.

<sup>6</sup> مع ذلك، إذا تم تقسيم العينة المعنية إلى جزأين متطابقين بصورة أساسية، فقد يجوز اتباع الإجراء كما هو موضح، مع حذف الخطوة الموضحة في القسم 4.

<sup>7</sup>في الحالات التي تحتاج فيها النزاعات إلى حل سريع، على سبيل المثال عندما يتعلق الأمر بالسلع القابلة للتلف أو عندما تكون غرامات التأخير مرتفعة، يوصى بأن تنظر السلطات المختصة في إمكانية تنفيذ الخطوات الموضحة في القسمين 3 و4 بالتوازي.

للسلطات المختصة أن تختار الاتفاق على مقارنة المعلومات الأساسية المتعلقة بتحليل العينة. وينبغي تبادل المعلومات التالية بين السلطات المختصة في البلد المستورد والبلد المصدّر وفقاً للخطوط التوجيهية ذات الصلة الصادرة عن الدستور الغذائي<sup>8</sup> للسماح بمقارنة النتائج والأساليب المتبعة في مختبر البلد المصدّر وفي نظيره في البلد المستورد. وتغطي هذه المعلومات ما يلي:

- حالة التحقق من أساليب التحليل المستخدمة (بما في ذلك أساليب أخذ العينات وتحضيرها المتبعة في المختبر)؛
- البيانات الخام (بما في ذلك البيانات الطيفية، والحسابات، والمعايير الكيميائية المستخدمة)؛
- نتائج التحاليل المتكررة؛
- ضمان/ مراقبة الجودة الداخلية (مخططات ضبط النتائج، وتسلسل التحليل، وبيانات العينات الغفل، وبيانات الاستعادة، وبيانات عدم اليقين، واستخدام المواصفات والمواد المرجعية المناسبة)؛
- أداء اختبارات الجدارة أو الدراسات التعاونية ذات الصلة؛
- حالة الاعتماد الرسمي للمختبرات.

تقوم كل سلطة مختصة بمراجعة تقييمها الأولي على أساس المعلومات الإضافية الواردة من السلطة الأخرى، وهو ما قد يؤدي إلى الاتفاق على الامتثال أو عدم الامتثال، على سبيل المثال من خلال الاعتراف بصحة نتائج أحد المختبرين دون الآخر. وبالتالي، يتم حل النزاع من دون الحاجة إلى مزيد من التحليل.

إذا كان الخلاف لا يزال قائماً، تنتقل السلطات المختصة إلى الخطوة الموضحة في القسم 4.

#### 4. تحليل العينات الاحتياطية

يتم تحليل العينة الاحتياطية، شريطة إثبات عدم المساس بسلامة العينة وسلسلة الحراسة/ الأدلة وشريطة الاتفاق بين السلطات المختصة المعنية بشأن الإجراءات التالية لتحليل العينة (العينات):

1. الجدول الزمني ووقت توافر العينة<sup>9</sup>؛

2. تحليل العينة الاحتياطية من قبل

مختبر الدولة المستوردة بحضور خبير من الدولة المصدّرة أو

مختبر تختاره الدولة المصدّرة؛

3. أساليب التحليل التي يتبعها المختبر.

إذا كان الفرق بين نتيجة الاختبار الأصلي للبلد المستورد ونتيجة العينة الاحتياطية أقل من الفرق الحرج  $\Delta$  الذي يمكن توقعه نتيجة عدم اليقين في قياس النتائج (انظر الملحق)، يتم اعتماد التقييم الأصلي للدفعة من قبل البلد المستورد، وبذلك يُعتبر النزاع محلولاً.

أما إذا بقي النزاع قائماً، فيجب تطبيق التدابير الموضحة في القسم 5 من هذا الإجراء، باللجوء إلى التحكيم بواسطة مختبر ثالث.

#### 5. تحليل العينات الاحتياطية المتبقية

يجب تحليل العينة الاحتياطية المتبقية من قبل مختبر مؤهل بشكل كافٍ يتم الاتفاق عليه بين البلدين، ويجب أن يستند التقييم النهائي للامتثال على النتائج الصادرة عن هذا المختبر. وفي حال عدم الاتفاق على اختيار مختبر، يجوز للسلطة المختصة في البلد المستورد اختيار المختبر. ويتم تجاهل النتيجة الأصلية ونتيجة العينة الاحتياطية التي تم فحصها في الخطوة الموضحة في القسم 4. ويجب أن يكون هذا المختبر، إن أمكن، مستقلاً عن المختبر أو المختبرات التي تمت مقارنة نتائجها في الخطوة الواردة في القسم 4.

<sup>8</sup> أنظر ملحق المبادئ التوجيهية المتعلقة بتبادل المعلومات بين الدول حول رفض الأغذية المستوردة (CXG 25-1997): "في حال رفض الأغذية المستوردة على أساس أخذ العينات و/أو التحليل في البلد المستورد، ينبغي توفير تفاصيل عند الطلب حول أساليب أخذ العينات والتحليل ونتائج الاختبار وهوية المختبر الذي أجرى الفحص".

<sup>9</sup> يجب حل النزاع في أقصر وقت ممكن، على ألا يؤثر ذلك سلباً على جودة السلعة أثناء التخزين، إذا لزم الأمر.

**ملحق**

الفرق الحرج  $\Delta$  بين النتيجتين المُراد مقارنتهما هو

$$\Delta = \sqrt{U_1^2 + U_2^2}$$

حيث تدل  $U_1$  و  $U_2$  إلى أوجه عدم اليقين الموسعة في قياس النتيجتين.

في حال وجود مجموعة من العينات، ينبغي استخدام معادلة مختلفة للفرق الحرج.